النهار
الأربعاء 2011-03-30 العدد 24347
5

جريصاتي وسلهب وفاضل ونشابة ناقشوا المحكمة والعدالة الدولية

من اليمين الأب فاضل والسادة سلهب ونشابة وجريصاتي تقدمهم الطالبة في جامعة القديس يوسف تانيا فرح. (مروان عساف)

تناول أربعة اختصاصيين في القانون الدولي والعدالة الجنائية الإجابة عن أسئلة طرحها عليهم طلاب السنة الرابعة في كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف خلال لقاء بعنوان "العدالة الدولية: يمكن الاعتقاد بها؟".

وردّ عضو المجلس الدستوري سليم جريصاتي على سؤال عن شرعية المحكمة الخاصة بلبنان وعدم توقيع مجلس النواب قرار انشائها، وقال ان الاخيرة "أنشئت بقرار من الأمم المتحدة وليس بموجب اتفاق بينها وبين لبنان من دون مراعاة مشروعه الدولة، وهو ملزم لها، وان مجلس الامن لجأ الى الفصل السابع لتلافي الثغرات". وقال ان رئيس المحكمة "مخوّل التعامل في عدم التجاوب مع طلبات المحكمة عبر سكرتير الامين العام للامم المتحدة"، مشدداً على "ان التحقيقات يجب ان تبقى سرية الى حين صدور القرار بالاتهام او منع المحاكمة". واعتبر ان التحقيق "انتهاك لهذه الناحية".

ورأى الخبير الجنائي عمر نشابة "ان مجلس الامن اعتبر نفسه بموجب القرار 1757 مخولا "فرض قرار انشاء المحكمة وسريان مفعوله من دون توقيع لبنان". واخذ على نقل افادات شهود في تقارير لجنة التحقيق الدولية بينها افادة النائب والصحافي جبران تويني وحملها "مسؤولية ما في جريمة اغتياله".

وقال استاذ القانون الانساني الدولي والعدالة الدولية سامي سلهب ان شرعية قرار انشاء المحكمة مستمدة من المادة 39 من ميثاق الامم المتحدة، موضحاً "ان المتهمين وحدهم يمكنهم مناقشة شرعية المحكمة (خلال المحاكمات)، ودعا الى انتظار بدء عملها للحكم على ادائها.

ورأى الاستاذ في القانون الدولي الاب فادي فاضل "ان ثمة غموضاً يكتنف القرار المتعلق بانشاء المحكمة ولا سيما انه موقع من الحكومة، ودوره هو تطبيقه بالقوة". ولفت الى "ان القانون الدولي يفتقر الى النص والاجتهاد لجهة عدم وجود محاكم مختصة للنظر في مدى شرعية المحكمة". وذكّر بأن قانونها مستمد من القانون اللبناني، مشيراً الى "ان مجلس الامن يبت مسألة القضاة اللبنانيين في حال تقرر سحبهم". وقال "كنت آمل ألا يكون تنازل الى هذا القدر عن السيادة الوطنية"، في معرض اجابته عن ان الامين العام للامم المتحدة وحده من يقرر مدة عمل المحكمة. ورأى ان أعضاء 14 آذار و8 آذار "يقتلون المحكمة بمواقفهم".

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"